

حتى بعد هجمات الحوثيين تعود ناقلات النفط المرتبطة بروسيا إلى البحر الأحمر

بواسطة [نعوم ريدان](#) (ar/experts/nwm-rydan/)

22 آب/أغسطس 2024

متوفر أيضا باللغات:

[\(English \(policy-analysis/even-after-houthi-attacks-russia-linked-tankers-return-red-sea\)\)](#)

عن المؤلفين



نعوم ريدان (ar/experts/nwm-rydan/)

نعوم ريدان هي زميلة أقدم في معهد واشنطن، وتكتب حول المواضيع المتعلقة بصناعات الطاقة والشحن في الشرق الأوسط، مع تركيز خاص على لبنان والعراق.



تحليل موجز

(Part of a series: Maritime Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/139>))(or see Part 1: Tracking Maritime Attacks in the Middle East Since 2019 (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/tracking-maritime-attacks-middle-east-2019>))

يبدو أن مشغلي ناقلات النفط إما يقبلون المخاطر على طريق نقل حيوي أو لم يعودوا قلقين بشأن المنظورات المتعلقة بالصلافة السابقة لسفنهم بريطانية

في 11 تموز/يوليو وفقاً لبيانات الشحن من موقع "MarineTraffic" كانت ناقلة النفط الخام "أندروميديا ستار" (IMO 9402471) متواجدة عند المدخل الجنوبي لقناة السويس قادمة من ميناء "أوست-لوجا" الروسي ومتوجهة إلى آسيا، واثير الدهشة هنا هو أن السفينة تعرضت لهجوم بصواريخ باليستية مضادة للسفن أطلقها الحوثيون من اليمن في أواخر نيسان/أبريل (انظر [متعقب الحوادث البحرية الأحمر نحو السوق الآسيوي](#) حيث تُعد الهند والصين من العملاء الرئيسيين لموسكو) وفي وقت الهجوم وصف الحوثيون السفينة بشكل غير دقيق بأنها "ناقلة نفط بريطانية" ويعود ذلك على الأرجح إلى ارتباطها السابقة بشركة مقرها المملكة المتحدة لكن في الواقع تخضع السفينة لعقوبات الاتحاد الأوروبي (<https://www.loydslist.com/LL1149632/EU-crackdown-on-Russia-sees-27-ships-designated-for-breaching-sanctions>) ومالكها المسجل مقره في جزر سيشيل وهي جزء من "أسطول مظلم" ينقل النفط الروسي وسط العقوبات الغربية على قطاع الطاقة في موسكو وتظهر بيانات متعقب الحوادث البحرية التابع للمعهد وبيانات "MarineTraffic" أن الناقلات التي تحمل علم بنما ليست السفينة الوحيدة التي تشارك في نقل النفط الروسي والتي وصلت عبور البحر الأحمر بعد تعرضها لهجوم من الحوثيين ويمكن لمثل هذه الحالات أن تساعد في توضيح سبب استمرار بعض ناقلات النفط المرتبطة بروسيا في مساراتها بعد هجوم من الحوثيين بينما يتجنب البعض الآخر البحر الأحمر ويبحرون حول جنوب أفريقيا بدلاً من ذلك.

لقد انخرطت العديد من ناقلات النفط التي تشارك في نقل الإمدادات الطاقة الروسية في ممارسات بحرية تخفي تحركاتها مثل التلاعب ببيانات نظام التعريف الآلي وقد تم تأكيد تحركات ناقلات النفط المختارة المرتبطة بروسيا التي تتم مناقشتها أدناه من قبل موقع TankerTrackers.com وقائمة لويديز (Lloyd's List). وكشفت عمليات المراقبة الأولية لـ "قائمة لويديز" أن المسار والسرعة التي تشير إليها إشارات نظام التعريف الآلي الخاصة بالسفن تتوافق مع ظروف الإبحار الطبيعية.

وأكدت TankerTrackers.com وهي شركة استخبارات بحرية متخصصة في تتبع الأسطول العالمي المظلم للناقلات أنها رصدت كلتا السفينتين في البحر الأحمر في تموز/يوليو وآب/أغسطس.

sites/default/files/2024-/) (08/AndromedaStarJuneAugust2023)



.Screenshot from MarineTraffic

"أندروميديا ستار"

في 26 نيسان/أبريل أشار الحوثيون في بيان إلى أنهم "هاجموا ناقلة النفط البريطانية («أندروميديا ستار» في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وتمت إصابة السفينة بشكل مباشر". وبشكل ذلك أحد الأمثلة العديدة التي توضح كيف اعتمد الحوثيون على بيانات شحن قديمة لاختيار أهدافهم خلال الأشهر الماضية وفقاً لإحدى قواعد بيانات الشحن كانت ناقلة "أندروميديا ستار" مملوكة لشركة Union Maritime Ltd. التي مقرها في المملكة المتحدة بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2019 وإلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وعندما هاجم الحوثيون الناقلات في 26 نيسان/أبريل لم يتم الكشف عن المالك الحقيقي الجديد للسفينة وكان المالك المسجل الجديد هو شركة مقرها في جزر سيشيل تم تعريفها باسم "Algae Marine Inc". وبيل الحادث كانت "أندروميديا ستار" تشير إلى "عدم وجود اتصال مع إسرائيل" وفقاً لنظام التعريف الآلي الخاص بها وهو إجراء اتخذته عدة سفن تجارية لتجنب التعرض لهجوم على الرغم من أن ذلك ليس فعالاً بصورة دائمة وفقاً لبيانات شركة "كبلر" كانت الناقلات تحمل نطقاً روسياً تم تفرغها لاحقاً في الهند.

sites/default/files(2024-/) (08/HouthiStatementAndromedaStar_0.JPG



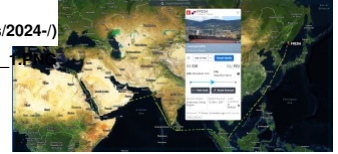
وبعد مغادرة الحشد ووفقاً لبيانات "MarineTraffic" أبحرت "أندروميديا ستار" عائداً إلى ميناء "أوست-لونغ" الروسي عبر البحر الأحمر بعد توقفات في بعض الموانئ الإقليمية ووصلت إلى هناك في 19 حزيران/يونيو لتحميل شحنة جديدة.

وشير البيانات المتاحة إلى أن هجوم الحوثيين على السفينة "أندروميديا ستار" في نيسان/أبريل كان قائماً على الاعتقاد بأن السفينة لا تزال لها صلات مع بريطانيا وعندما تنتقل ملكية سفينة وتغير أسماؤها بشكل متكرر خلال فترة قصيرة (<https://windward.ai/knowledge-base/illuminating-russias-shadow-fleet/>) فقد يسبب ذلك ارتباكاً خاصة وأن معلومات الفلكية الجديدة لا تنعكس دائماً على الفور في جميع قواعد البيانات وربما لم يكن الوثائق على علم بتغيير الفلكية أو ربما علموا بذلك ولكنهم قرروا الهجوم عليها بناءً على الصلات السابقة للسفينة ببريطانيا ولا يمكن استبعاد الاحتمال الثاني لأن الحوثيين هاجموا السفن التجارية بناءً على الروابط السابقة أو مكالمات الموانئ منذ بدء حملتهم البحرية في تشرين الثاني/نوفمبر 2023. وقد لوحظ نمط مماثل مع سفينة تجارية تعرضت لهجوم في آذار/مارس في البحر الأحمر أثناء نقلها النفط الروسي أيضاً.

"فريدا" ("هوانغ بو" سابقاً)

في 14 آب/أغسطس، شوهدت ناقلة النفط الخام "فريدا" (IMO 9402469) التي تحمل علم بنما وهي تبحر شمالاً في البحر الأحمر باتجاه قناة السويس بإشرافها إلى "طاقمها الصيني بالكامل" عبر نظام التعريف الآلي الخاص بها. وكانت الناقلة تبصر من مضاة "جاسنجانار" الهندية ولكنها شوهدت سابقاً في محطة "كوزمينو" في أقصى شرق روسيا حيث يتم تحميل النفط الخام المخلوط الروسي من "شرق سيبيريا - المحيط الهادئ" وفقاً لبيانات شركة "كبلر". واعتباراً من 21 آب/أغسطس كانت الناقلة في البحر الأبيض المتوسط بعد أن عبرت قناة السويس وكانت تشير إلى ميناء "بريمورسك" الروسي.

sites/default/files(2024-/) (08/FredaTankerJulyAugust2024_



Screenshot from MarineTraffic

وفي 23 آذار/مارس أطلق الحوثيون خمسة صواريخ باليستية مضادة للسفن (<https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3716946/march-23-red-sea-update>) نحو الناقلة التي كانت تُسمى في ذلك الوقت "هوانغ بو" ووصفوها بأنها "سفينة بريطانية" تماماً كما فعلوا مع "أندروميديا ستار". واستند هذا الهجوم أيضاً إلى معلومات ملكية قديمة وكانت الناقلة مرتبطة بشركة Union Maritime Ltd التي مقرها في المملكة المتحدة من تشرين الأول/أكتوبر 2019 حتى كانون الثاني/يناير 2024 وفقاً لقاعدتي بيانات شحن بما في ذلك Equasis لكنها لم تعد مملوكة للشركة عندما وقع الهجوم وتشير قواعد بيانات الشحن إلى أن المالك المسجل الحالي هو شركة Hera Gam Ltd. ومقرها هونغ كونغ حيث تتولى شركة مقرها الصين إدارة السلامة والتفقيط الخاصة بالسفينة على الرغم من وجود بيانات متضاربة حول اسمها وأشارت "القيادة المركزية الأمريكية" إلى السفينة التي تعرضت للهجوم على أنها ناقلة نفط مملوكة للصين وتتم إدارتها من قبل الصين.

sites/default/files(2024-/) (08/HouthiStatementHuangPu_0.JPG



ووفقاً "للقيادة المركزية الأمريكية" (<https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/3716946/march-23-red-sea-update>) "هاجم الحوثيون السفينة "إم في هوانج" MV Huang المعروفة الآن باسم "فريدا" رغم أنهم صرحوا سابقاً بأنهم لن يهاجموا السفن الصينية". وفي 21 آذار/مارس قبل بضعة أيام من الهجوم استشهد ([https://www.yahoo.com/news/yemen-houthis-tell-china-russia-120944338.html?](https://www.yahoo.com/news/yemen-houthis-tell-china-russia-120944338.html?guce_referrer=aHR0cHM6Ly93d3cuZ29vZ2xlMmNvbS8&guce_referrer_sig=AQAAAK_Ccou7adHMip_aYaqKzvrLVjmkZkGSd9vA2BFAU0ek6nUrmWyoHr2pEHPbvvyfVzcM9jKekUN61h7d-)

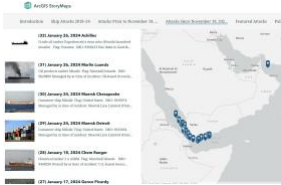
تُستهدف في المنطقة ولم تستهدف الجماعة اليمنية السفن التجارية التي ترفع علم الصين أو روسيا وكانت الهجمات على ناقلات النفط التي تحمل النفط الروسي حتى الآن ناتجة بشكل أساسي عن معلومات ملكية قديمة أو إجراء عمليات تجارية مع إسرائيل من قبل مالك السفينة أو مشغلها (اقرأ المقال التالي المتعلق بـ "الأضواء الكاشفة للبحرية (-alhwthyyn-hjmat-policy-analysis/washingtoninstitute.org/ar) عن معلومات ملكية قديمة أو إجراء عمليات تجارية مع إسرائيل من قبل مالك السفينة أو مشغلها (اقرأ المقال التالي المتعلق بـ "الأضواء الكاشفة للبحرية (-alhwthyyn-hjmat-policy-analysis/washingtoninstitute.org/ar) على سبيل المثال وقعت ثلاث هجمات منفصلة هذا الشهر في جنوب البحر الأحمر - ضد السفن "دلنا بلو" (IMO 9601235) و"دلنا أتلانتیکا" (IMO 9419101) و"سونيون" (IMO 9312145). وترتبط جميعها بشركة مقرها اليونان حيث شوهدت ناقلة نفط واحدة على الأقل قبالة سواحل حيفا في إسرائيل في 10 تموز/يوليو وفقاً لبيانات "MarineTraffic" و"كيلر".

إن عبور السفينتين "فريدا" و"أندروميديا ستار" مؤخرًا البحر الأحمر رغم الهجمات التي تعرضتا لها في وقت سابق من هذا العام يشير على الأرجح إلى أحد أمرين: إما أن المالكين أو المشغلين يخطرون بشكل كبير في طريق حيوي لنقل النفط أو أنهم واثقون من أن قضية الروابط السابقة للسفينتين ببريطانيا قد تم تسويتها وأن بإمكانهم الإبحار بأمان. وإذا تم حل هذه القضية فربما كان ذلك قد تم من خلال قناة اتصال خاصة مع الحوثيين رغم أن ذلك سيظل تكهنًا إلى أن يتم تأكيده من خلال مزيد من المراقبة لنشاط هذه السفن وغيرها من السفن المماثلة.

اطلع هنا على متعقب الهجمات البحرية (https://storymaps.arcgis.com/stories/756ca769315d4b879ca7fdd6bd4a82be)

PART OF A SERIES

(Maritime Spotlight (/policy-analysis/series/maritime-spotlight



Tracking Maritime Attacks in the Middle East Since 2019
(/policy-analysis/tracking-maritime-attacks-middle-east-2019)



تتبع بعد هجمات الحوثيين تعود ناقلات النفط المرتبطة بروسيا إلى البحر الأحمر
(ar/policy-analysis/hty-bd-hjmat-alhwthyyn-twd-naqlat-ainft-almrtbtt-brwsya-aly-albhr-alahmr/)



هجمات الحوثيين على الناقلات المرتبطة بروسيا
(ar/policy-analysis/hjmat-alhwthyyn-ly-alnaqlat-almrtbtt-brwsya/)

موصى به



مقالات وشهادة

ليبيا بأكملها رهينة لمسلحين يستهدفون "المصرف المركزي"

22 آب/أغسطس 2024

بين فيشمان

(ar/policy-analysis/lybya-bakmiha-rhynt-lmslhyn-ysthdfwn-almrsf-almrkzy/)



تحليل موجز

الإيزيديون في سنجار: حين تتحكم السياسة في مصير الأقليات

أغسطس

عزت نوح



تحليل موجز

[تحليل نجاحات وإخفاقات جولتي العطاءات الخامسة والسادسة للنقط والغاز في العراق](#)

أغسطس

محمد عبد مزعل القنودي

(ar/policy-analysis/thlyl-njahat-wakhfaqat-jwlty-altaat-alkhamst-walsadst-llnft-walghaz-fy-alraq/)

TOPICS

[الشؤون العسكرية والأمنية \(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#)

[الخليج وسياسة الطاقة \(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#)

[الطاقة والاقتصاد \(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\)](#)

[الإرهاب \(ar/policy-analysis/alarhab/\)](#)

المناطق والبلدان

[دول الخليج العربي \(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alarby/\)](#)